

تأثير برنامج ارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية لتنمية كفايات المظهر العام والشخصية لمطربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

هاني فاهم جعيول⁽¹⁾، هويدة إسماعيل ابراهيم⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2022/5/29)، تأريخ قبول النشر (2022/6/19)، تأريخ النشر (2022/9/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(3\)2022.1297](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(3)2022.1297)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هدف البحث الى اعداد برنامج ارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية كفايات المظهر العام والشخصية لمطربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتعرف على تأثير البرنامج الارشادي في تنمية كفايات المظهر العام والشخصية لمطربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته إجراءات البحث وتم اختيار طلبة المرحلة الرابعة بالطريقة العمدية لتمثيل عينة البحث، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة دراسية لتكون المجموعة التجريبية التي يُطبَّق عليها البرنامج الارشادي، وشعبة اخرى لتكون المجموعة الضابطة التي تدرّس بالمنهج المقرر. أما عينة اعداد المقياس فتكونت من ثلاثة شعب والبالغ عددهم (90) طالباً. وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية بالطريقة العمدية، والمُتمثلة في طلبة المرحلة الرابعة إذ كان عددهم (25) طالبة بنسبة 27.77%. واستنتج الباحثان ان البرنامج الارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية أسهم في تحقيق تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية في كفايات المظهر العام والشخصية على حساب المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الشخصية، البرمجة اللغوية العصبية، علم النفس الرياضي، المظهر العام، الشخصية.

ABSTRACT

The Effect of Counseling Program According to Neuro – Linguistic Programing for Improving General Appearance and Personality Competencies in Physical Educators

The research aimed at designing a counseling program according to neuro – linguistic programing for improving general appearance and personality competences of physical educators as well as identifying the effect of this program on the development of general appearance and personality competencies of physical educators. The researchers used two – group experimental program on fourth Year College of physical education and sport sciences students. Two sections served as the controlling group and the experimental group while three sessions of (90) students served as scale subjects and finally the pilot study subjects were (25) fourth year students. The reseace4rhc concluded that the counseling program according to neuro – linguistic programing developed general appearance and personality competencies in the experimental group compared to the controlling group .

Keywords: *personality competencies, neuro- linguistic programing, sport psychology, general appearance, personality.*

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (hanifahem1981@gmail.com)

Hani Fahem, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (hanifahem1981@gmail.com) (+964789443292).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (howaid.khedr@cope.uobaghdad.edu.iq)

Huaida Ismaeel Ibraheem, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (howaid.khedr@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647713543661).

المقدمة:

إن التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتغيير المستمر، والتطور السريع، في مختلف مجالات الحياة، نتيجة التقدم العلمي والتقني، هو ما أدى إلى اهتمام الدول بتنمية القوى البشرية كونها القاعدة الأساس للاقتصاد والأداة الرئيسة لتحقيق التنمية الشاملة. ومن ثم زادت العناية بإعداد هذه القوى وتدريبها تدريباً مستمراً، من أجل رفع كفاءتها الادائية والتعليمية، لذا نجد الدول المتقدمة والنامية تحرص في الوقت الحاضر على تنمية طاقاتها البشرية وتطويرها إلى أقصى حد ممكن واستثمارها نحو الأفضل. وتتصدر الجامعات اليوم المحل الأول في حركة التغيير والإبداع التي يمر بها العصر الحديث والابتكارات العلمية والتكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، لأن الجامعة تؤثر في المجتمع بكامل مؤسساته وأفراده، وأن رضا المجتمع وتحقيق طموحاته من المؤسسة الجامعية يتوقف على جودة العاملين فيها وجودة برامجها التعليمية وخريجها.

ومما تقدم تظهر أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تنمية الكفايات التدريسية التي يكتسبها الطلبة اثناء مدة التطبيق، إذ تعد من اساسيات فهم العلاقات بين النظرية والتطبيق في مواقف فعلية داخل الصفوف وفيها يتعرفون على خصائص مهنة التدريس، وتتلخص الفكرة الرئيسة له في أن كفاية المطبق، وأداءه وتدريبه قبل وأثناء الخدمة هي الأساس في عمله التربوي.

من خلال عمل الباحثان في المجال التربوي (مدرس تربية رياضية)، فقد لمس الباحثان ذلك من خلال تتبع ما يتم تنفيذه من قبل الطلبة المطبقين خلال التطبيق الميداني في المدارس، إن بعض الطلبة المطبقين قد اعتراهم القلق والارتباك، وكان ظاهراً على سلوكهم اللفظي وغير اللفظي اثناء التدريس، مما يؤدي الى عدم التسلسل المنطقي لتنفيذ وحداتهم التدريسية المثبتة، وضعف قدراتهم وكفاياتهم الادائية وخاصة امام مدراء المدارس او الاساتذة المشرفين على تطبيقهم الميداني وبالتالي يكون مؤثراً على اخراج دروسهم التطبيقية وفق ما تم تعليمهم وارفادهم بالمعلومات النظرية والعملية في الكلية مما حتم علينا الواجب التربوي والتفكير العلمي بتأهيلهم من خلال جلسات ارشادية وفق نظريات البرمجة اللغوية العصبية.

لذلك فان مشكلة هذا البحث تتجسد في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى فاعلية البرنامج الارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفايات التدريسية لمطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

هدف البحث الى اعداد برنامج ارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية كفايات المظهر العام والشخصية لمطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على تأثير البرنامج الارشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية كفايات المظهر العام والشخصية لمطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذه الدراسة دراسة (مسلم وحجاج، 2019) التي هدفت الى دراسة مدى فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعى الشباب الجامعي للبرمجة اللغوية العصبية بمحاورة (الإيمان بالقدرات الشخصية، إدارة الانفعالات، المرونة الشخصية) وإدارة الذات بأبعاده (إدارة الوقت، الثقة بالنفس) لديهم، تم تطبيق أدوات البحث على (480) شاب وفتاة من الشباب الجامعي.

اما دراسة (بديوي، 2013) فقد هدفت الى التحقق من فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة البحث من 30 طفل وطفلة من الصف الخامس الابتدائي واستخدم البحث المنهج التجريبي وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام البرمجة

اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستمرارية فعالية البرنامج لما بعد فترة المتابعة.

أما دراسة (سلامة، 2019) فقد هدفت إلى تصميم برنامج باستخدام البرمجة اللغوية العصبية للتعرف على تحسين المتغيرات النفسية لطالبات التخصص في رياضة المبارزة، وتأثير البرنامج قيد البحث على تحسين الأداء لبعض مهارات الإعداد للهجوم في رياضة المبارزة لطالبات الفرقة الثالثة. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج التدريبي. وتكونت العينة من (24) طالبة، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدية باستثناء المحور الثاني التغذية الراجعة. وأوصى البحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في مراحل تعليمية وأنشطة رياضية أخرى.

(الحديدي، 2013) هدفت الدراسة الى بناء عدد من المقاييس أحادية البعد لقسم من سمات الشخصية الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية. مجتمع البحث وعينته من اللاعبين المتقدمين في الأندية الرياضية الموصلية والبالغ عددهم (250) لاعباً موزعين على جميع الأندية الرياضية الموصلية المعتمدة، توصلت الدراسة الى بناء عدد من المقاييس أحادية البعد لقسم من سمات الشخصية الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية.

الطريقة والأدوات:

المنهج هو الطريق العلمي الذي يتبعه الباحث لحل مشكلة معينة وأن تتلاءم منهجية البحث مع الأهداف والمشكلة لمعالجتها. وبهذا يعني أن لكل بحثاً منهاجاً خاصاً يُتبع لحل مشكلته (صالح وحسين، 2021) لذلك قد استخدم الباحث المنهج التجريبي للتعرف على تأثير البرنامج الإرشادي في مستوى الكفايات التدريسية لمطربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

اشتمل مجتمع البحث طالبات المرحلة الرابعة جميعهم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد/ للدراسة الصباحية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (156) طالبة، وبعد أن حدّد الباحث مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث، وقد تم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة، إذ تم اختيار طالبات (المرحلة الرابعة) ليُمثل عينة البحث، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (ي) لتكون المجموعة التجريبية التي يُطبّق عليها البرنامج الإرشادي، وشعبة (ل) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرّس بالمنهج المقرر. أما عينة اعداد المقياس فتكونت من الشعبة (ح، ط، م) والبالغ عددهم (90) وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية بالطريقة العمدية، والمُتمثلة في طلبة المرحلة الرابعة إذ كان عددهم (25) طالبة.

يتضمن مقياس الكفايات التدريسية بصيغته الأولية على (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات كما مبين في ملحق (1) ، إذ قام الباحث بإعادة صياغة اغلب الفقرات وتعديلها بما يتواءم مع عينة البحث وتم عرضها على الخبراء والمختصين التي أبدى ملاحظاتهم حولها وأسفر التحليل النهائي على قبول جميع الفقرات عند استخدام (مربع كاي) المحسوبة تساوي (5.333) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه الدرجة وهي تمثل (10) خبيراً من أصل (12) خبيراً ، وقد اسفرت النتائج على قبول جميع الفقرات لمقياس الكفايات التدريسية ، وبهذا الإجراء يبقى المقياس مؤلف من (49) فقرة والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين (مربع كاي) على كل فقرة من مقياس الكفايات التدريسية

المجال الأول: كفايات المظهر العام والشخصية					
ت	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
1	10	2	5.333	*0.021	مقبولة
2	10	2	5.333	*0.021	مقبولة
3	12	صفر	12	*0.000	مقبولة
4	11	1	8.333	*0.004	مقبولة
5	10	2	5.333	*0.021	مقبولة
6	12	صفر	12	*0.000	مقبولة
7	10	2	5.333	*0.021	مقبولة
8	10	2	5.333	*0.021	مقبولة
9	12	صفر	12	*0.000	مقبولة
10	12	صفر	12	*0.000	مقبولة

دالة ومقبولة عندما تكون قيمة (كا²) تحت مستوى الدلالة (0.05)

الجدول (2) يبين نتائج القدرة التمييزية ل فقرات مقياس الكفايات التدريسية

المجال الأول: كفايات المظهر العام والشخصية								
الفقرات	ن	المجموعة	س	+ ع	(T) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
1	24	العليا	2.444	0.504	6.000	0.000	دال	مميزة
	24	الدنيا	1.488	0.503				
2	24	العليا	2.409	0.497	5.593	0.000	دال	مميزة
	24	الدنيا	1.528	0.499				
3	24	العليا	2.408	0.497	5.060	0.000	دال	مميزة
	24	الدنيا	1.623	0.484				
4	24	العليا	2.431	0.496	6.274	0.000	دال	مميزة
	24	الدنيا	1.210	0.564				

مميزة	دال	0.000	6.611	0.484	2.562	العليا	24	5
				0.500	1.533	الدنيا	24	
مميزة	دال	0.000	7.148	0.499	2.405	العليا	24	6
				0.524	1.381	الدنيا	24	
مميزة	دال	0.000	6.289	0.478	2.498	العليا	24	7
				0.499	1.526	الدنيا	24	
مميزة	دال	0.000	5.486	0.496	2.431	العليا	24	8
				0.495	1.572	الدنيا	24	
مميزة	دال	0.000	5.809	0.496	2.432	العليا	24	9
				0.502	1.515	الدنيا	24	
مميزة	دال	0.000	6.384	0.484	2.507	العليا	24	10
				0.513	1.500	الدنيا	24	

درجة الحرية (ن+1-2) = 46 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز إذا كانت درجة (Sig) $\leq (0.05)$

من ملاحظة النتائج يتبين بأنه تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس الكفايات التدريسية، والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (T) المحسوبة إذ كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند درجة حرية (46) وبمستوى دلالة (0.05)، وبهذا الإجراء يبقى المقياس مؤلف من (49) فقرة وبدرجة كلية تتراوح من (49-147) درجة.

إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الكفايات التدريسية:

تكون الفقرة صادقة إذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين البعد وبينها وبين المقياس ككل وبالعكس (الحكيم، 2004، صفحة 128)، كما تُحذف الفقرة التي تحصل على معامل ارتباط واطيء، ويستلزم في بناء المقياس التحقق من أن يكون كل مقياس قيد البحث متجانساً بارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة كل مجال من جهة وارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة المقياس الكلية ليسير نسق الفقرات بمسار المقياس نفسه، لكون المجالات في هذا المقياس منفصلة ولكل مجال فقراته الخاصة به، وعليه تحقق الباحثان من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (90) طالبة واستخلصت الدرجات من تطبيق صورته عند إجراء القدرة التمييزية ولغرض التجنب من أخطاء القياس الناتجة من تكرار التطبيق سيما وأن المقياس من مقاييس الورقة والقلم كما تم ذكره، إذ تم التحقق من هذا الاتساق بإيجاد هذه العلاقات بالمعالجة الإحصائية وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط (person) إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس، والجدولين (4) يُبين قيم معاملات الارتباط التي تُعبر عن الاتساق الداخلي.

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط فيما بين درجات أوزان الفقرات والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات أوزان الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية

المجالات	ت	(R) بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال	درجة (Sig)	الدلالة	(R) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الدلالة
كفايات المظهر العام والشخصية	1	0.763	0.00	دالة	0.674	0.00	دالة
	2	0.694	0.00	دالة	0.631	0.00	دالة
	3	0.782	0.00	دالة	0.673	0.00	دالة
	4	0.663	0.00	دالة	0.643	0.00	دالة
	5	0.654	0.00	دالة	0.784	0.00	دالة
	6	0.785	0.00	دالة	0.642	0.00	دالة
	7	0.775	0.00	دالة	0.609	0.00	دالة
	8	0.597	0.00	دالة	0.621	0.00	دالة
	9	0.630	0.00	دالة	0.587	0.00	دالة
	10	0.673	0.00	دالة	0.663	0.00	دالة

ن = (90)، درجة الحرية ن - 2 = (88) مستوى الدلالة (0.05)، دال إذا كانت درجة (Sig) ≤ (0.05)

الجدول (4) الوصف النهائي لمقياس الكفايات التدريسية

ت	مجالات مقياس الكفايات التدريسية	عدد الفقرات	الفقرات الايجابية	اعلى درجة للمجال	اقل درجة للمجال	الوسط الفرضي
1	كفايات المظهر العام والشخصية	10	من 1 الى 10	30	10	20

الجدول (5) نتائج التكافؤ (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة مجالات مقياس الكفايات التدريسية لمطربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعلومات الاحصائية مجالات المقياس
			س	±ع	س	±ع		
غير دال	0.496	0.686	12.240	1.535	12.560	1.758	الدرجة	كفايات المظهر العام والشخصية

درجة الحرية (ن-2) (50-2=48) ومستوى الدلالة (0.05)

بناء البرنامج الإرشادي: بعد قيام الباحثان بالخطوات المهمة للبرنامج الإرشادي قام بإعداد البرنامج الإرشادي بصيغته الأولية بالاعتماد على نظرية (ميكنبوم Mechnbaum) والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي في إعداد محتويات الجلسات الإرشادية. وبعد عد البرنامج بصيغته الأولية قام الباحث بعرضه على المختصين والخبراء، لمعرفة آرائهم في:

- مدى صلاحية البرنامج الإرشادي وفق البرمجة العصبية لرفع الكفايات التدريسية لدى مطبقات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- مدى صلاحية محتوى الجلسات من أنشطة مستخدمة.
- كفاية الوقت المستخدم وعدد الجلسات المستخدمة.
- مدى صلاحية الوقت المستخدم والذي بلغ (35-45) دقيقة.
- مدى صلاحية عدد الجلسات الإرشادية وعددها (16) جلسة.
- مدى صلاحية أسلوب الإرشاد الجمعي الذي استخدمه المرشد.
- أية إضافات أو تعديلات تعني البرنامج الإرشادي.

وقد اجمع المختصين والخبراء على صلاحية البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحث والاستراتيجية المستخدمة وكما اتفق المختصون والخبراء على عدد الجلسات وبواقع (16) جلسة إرشادية ويزمن الجلسة من (35-45) دقيقة وعلى محتوى الجلسات وأنشطتها المتضمنة البرنامج الإرشادي النفسي.

التخطيط لتنفيذ الجلسات الإرشادية:

- تهيئة المكان المناسب لتنفيذ البرنامج الإرشادي، وتم اختيار القاعات الدراسية لطالبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
- تحضير مجموعة من وسائل البرنامج الإرشادي وأدواته وهي (السبورة، كراس الواجب البيتي، حاسبة الكترونية نوع DELL).
- تحديد المدة الزمنية، إذ تم تحديد الجلسة قبل البدء بالدرس الخاص بالطالبات الساعة 11 صباحاً من يوم (الثلاثاء - الخميس) إذ استغرقت كل جلسة من (35-45) دقيقة.

تطبيق البرنامج الإرشادي:

- تم تنفيذ البرنامج الإرشادي بطريقة الإرشاد الجمعي على طالبات المرحلة الرابعة
- السماح للطالبات ان يعبروا عن آرائهم ومواقفهم اثناء الجلسة الإرشادية بهدف تعديل سلوكهم.
- اختار الباحث تنفيذ البرنامج الإرشادي على عينة البحث (طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد) بطريقة الإرشاد الجمعي وذلك بسبب عامل الوقت والتفاعل الذي يحدث بين المرشد(المختص) والمسترشد(الطالبات).
- حددت عدد الجلسات ب (16) جلسة إرشادية وبواقع جلستين في الاسبوع.
- حدد مكان عقد الجلسات في القاعات الدراسية.
- تم تحديد موعد الجلسة الإرشادية في يوم (الثلاثاء والخميس) من كل أسبوع ويزمن من (35-45) دقيقة، وعند موافقة الجلسة لإحداث طارئة تؤجل إلى اليوم الذي يليه.

- حددت الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفايات التدريسية بصيغتهما النهائية في تكافؤ العينتين في المتغيرات قبل البدء بتطبيق البرنامج الإرشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية بمثابة نتائج القياس القبلي لأفراد العينتين التي أجراها الباحث بتاريخ 2022/3/3.
- تم تحديد يوم الثلاثاء الموافق 5 / 3 / 2022 , موعدا لبدء البرنامج الإرشادي النفسي في جلسته الأولى، والجدول (16) يبين تفاصيل البرنامج الارشادي.

النتائج:

الجدول (7) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مجالات مقياس الكفايات التدريسية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية مجالات المقياس
			±ع	س	±ع	س		
دال	*0.000	15.111	2.383	21.520	1.758	12.560	الدرجة	كفايات المظهر العام والشخصية

* دال إذا كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) $\geq (0.05)$

الجدول (8) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مجالات مقياس الكفايات التدريسية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية مجالات المقياس
			±ع	س	±ع	س		
دال	*0.000	6.707	1.301	15.120	1.535	12.240	الدرجة	كفايات المظهر العام والشخصية

* دال إذا كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) $\geq (0.05)$

الجدول (9) يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجالات مقياس الكفايات التدريسية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعاملات الاحصائية مجالات المقياس
			±ع	س	±ع	س		
دال	*0.000	11.787	1.301	15.120	2.383	21.520	الدرجة	كفايات المظهر العام والشخصية

* دال إذا كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) $\geq (0.05)$

المناقشة:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان فيما يخص الجلسات الإرشادية للبرنامج الإرشادي وفق كفايات المظهر العام والشخصية للطلّبات في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة , فإن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج معظم الدراسات السابقة من قبل باحثين سابقين في ميدان الإرشاد النفسي , وما تتضمنه البرامج الإرشادية من ايجابية تحققها في مجال الكفاءات التدريسية , ولما لها من اثر واضح في تحسين مجالات عديدة منها ما يخص مستوى الأداء وكيفية التصرف بمواقف متعددة اثناء الدرس , فضلاً عن التوجيهات من قبل المرشد , وهذا جاء من خلال المحاضرات (الجلسات الإرشادية) وفق كفايات المظهر العام والشخصية لما لها من اثر ملموس وواضح على إمكانية المطبقين من إدارة العلاقات الخاصة بين المطبقين والمرشد النفسي إذ تضمنت هذه الجلسات جوانب نفسية مهمة والتي ساهمت بشكل كبير في إكساب الطالّبات لأهم حاجة من الحاجات وهي الحاجة إلى الكفايات التدريسية وهو بدوره أدى إلى رفع مستوى الاستقرار لدى عينة البحث ورفع درجة مثالية من الاستثارة الايجابية لديهم , فضلاً عن خفض في مستوى التردد النفسي وانخفاض القلق لدى الطالّبات , وهذا ما يدل على رفع الكفايات التدريسية والعزيمة والإصرار والطمأنينة والثقة بالنفس واتخاذ القرار الصحيح في الدرس

فضلاً عن تأكيد الطالّبات (المطبقات) لذواتهم الشخصية وتكنيكها بالصورة الصحيحة من خلال المراقبة الشخصية للذات , وهذا على مستوى المجال الرياضي من خلال الأداء داخل الدرس ومقارنته بالمعايير السائدة , اذ يذكر (السامرائي والسامرائي , 1991 , صفحة 23) "عامل كفاءة الذات من بين أهم العوامل التي يواجهها الفرد وهذا يأتي من خلال تحقيق حالة الكفايات التدريسية والثقة بالنفس واتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب , فضلاً عن تحقيقهم العزيمة والإصرار لتحقيق الهدف المرجو".

أما لمجموعة الضابطة فقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن هنالك تطور ملموس وواضح في الاختبار البعدي ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام المنصب من قبل التدريسيين في الجانب النفسي وذلك من خلال التوجيهات والتعزيزات التي يتم إعطاؤها للمراقبين وبصورة عفوية وذلك من اجل رفع الكفايات التدريسية لدى المطبقين .

ويرى الباحثان ان السبب في ذلك يعود الى أن عينة البحث هم طالّبات المرحلة الرابعة ومن الطبيعي ان يكون الانسان في هذا العمر في ذروة نشاطه العقلي والجسمي والنفسي ووعيه بذاته لان الذات تتطور وبشكل منتظم مع تقدم العمر وتصبح أكثر تمايزاً وتكاملاً مع مرور الوقت والممارسة اذ ان المطبق في هذه المرحلة يكون قادراً على الاعتماد على الذات المتمثلة في بناء العديد من المهارات التي تساعده على اكتساب الخبرات وتكوين اتجاهات ايجابية لقدراته وامكانياته وهذا بدوره يؤدي الى تعزيز الكفايات التدريسية بشكل ايجابي هذا ما اشار اليه الى ان " معتقدات الكفاءة اضافة الى تأثيرها بالعوامل الشخصية للفرد والمرتبطة بأحكامه العقلية عن قدراته والمبنية على انجازاته , فأنها ايضا تنمو مع تقدم العمر عند الفرد متأثرة بالعديد من العوامل" (Bandura, 2004, p. 6) ونتيجة لما يتم اكتسابه من مهارات وخبرات خلال الجلسات الارشادية وفق كفايات المظهر العام والشخصية الفعالة في التطبيق ثم يؤدي هذا الى اكسابهم ميزة التحدي والثقة بالنفس والاصرار والعزيمة مما يزيد من دافعيتهم نحو تحقيق الكفايات الشخصية والتدريسية وبالتالي يرفع من شعورهم بالكفاءة الذاتية الجيدة حيث انه كلما زاد مستوى المطبق الذهني انعكس ذلك على درجة وعيه لذاته ودرجة تحمله لمواقف المنافسة إذ يشير (عبد الله , 2005 , صفحة 13) "بأن الافراد ذوي المستويات المرتفعة في الكفاءة

التدريسية يتصفون بالثقة بالنفس، والمثابرة، والاصرار في العمل، ويعتبر الاحساس بالكفاءة الذاتية محددًا هامًا لنجاح الفرد او فشله في مختلف المهام التي يضطلع بها" (عنان و باهي، 2000).

المصادر

- ثيلا م يوني الحديدي. (2013). بناء مقاييس الصفحة النفسية لبعض سمات الشخصية الرياضية الخاصة بالالعاب الجماعية للاعبين المتقدمين في الاندية الرياضية الموصلية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 8(2).
- حسيب عبد المنعم عبد الله. (2005). المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعادين والمتأخرين دراسياً. مجلة علم النفس (59).
- رحاب محمد محمود سلامة. (2019). برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة وفقاً لنماذج البرمجة اللغوية العصبية. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 53(4).
- سيف كريم نعمه صالح، ومقداد بشير حسين. (2021). تأثير منهج تدريبي باستخدام وسائل مساعدة في تطوير أداء ركلة الجزاء للاعبين الشباب بكرة القدم، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 24(24).
- عباس السامرائي، وعبد الكريم محمود السامرائي. (1991).؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. البصرة: دار الحكمة.
- علي سلوم جواد الحكيم. (2004). الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي. بغداد: الطيف للطباعة.
- محمد، عبد الرحمن علي بدوي. (2013). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية، 19(3).
- محمود عبد الفتاح عنان، ومصطفى حسين باهي. (2000).؛ مقدمة في علم نفس الرياضة: القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- هجة محمد اسماعيل مسلم، وريهام جلال حجاج. (2019). برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالبرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بإدارتهم للذات. مجلة بحوث العلوم والفنون، 6(1).
- Bandura, A. (2004). Self-Efficacy in VS. Ramachaudran (ED). Encyclopedia of Human Behavior (26).

الملاحق

الملحق (1) فقرات المقياس

ت	فقرات المقياس	يطبق	احيانا	لا يطبق
1	اهتم بمظهري العام والشخصية			
2	أحسن استخدام الصافرة			
3	انطق بوضوح الابعازات الصحيحة			
4	موضوعي في الثناء وإعطاء التغذية الراجعة			
5	استخدم ألفاظا سليمة			
6	اعرض الدرس بلغة واضحة مفهومه			
7	اتحلّى بصفة القيادة وقدرتي على اتخاذ القرار			
8	انفعالي متزن مع طلبتي			
9	امتلك روح الدعابة والمرح			
10	اتمتع بشخصيه قوية بين الطلاب والمدرسين			
كفايات المناهج الدراسية والمعرفة العلمية والمهنية				
11	إلمامي بتخصصي المهني وبخطط الألعاب الرياضية			
12	قدرتي على تحليل مكونات الدرس			
13	قدرتي على التنوع في استخدام طرائق التدريس			
14	مراعاتي للفروق الفردية بين الطلبة			
15	اربط برنامجي على اساس علمية تربوية			
16	ملما بالمناهج الدراسية في ألتربيه الرياضية			
17	ملما بالمصطلحات الرياضية			
18	اعرف القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والرياضات المقررة في المنهاج المدرسي وكيفية شرحها للطلبة			
كفايات اهداف درس التربية الرياضية				
19	ملم الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية			
20	ملما باختيار التمارين البدنية المناسبة للمهارة لتأدية الدرس			
21	اهتمامي بالتخطيط لدرس التربية الرياضية وتحديد الأهداف بوضوح			
22	احدد إجراءات مناسبة لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية			
23	ضبطي للوقت المخصص لدرس التربية الرياضية بالشكل الأمثل والجيد			
24	أحسن وضع الخطط التدريسية			
25	مراعاة التدرج في تعليم المهارات والتمرينات الرياضية			

			التزامي بتنفيذ خطه الدرس	26
كفايات تخطيط وتنظيم وإدارة وتقييم الدرس				
			ضبط الصف الدراسي واهتمام بتطبيق التعليمات وتقبلي للتوجيهات وتنفيذها	27
			اراعي حجم الطلاب في الصف عند وضع خطه الدرس لتطبيقها	28
			الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالمدرسة من ملاعب، أجهزة وأدوات عند إعدادي لأداء الدرس	29
			مراعاة الفروق الفردية في أثناء عملية التقييم	30
			قدرتي على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها	31
			اعطي معلومات اضافيه لزيادة توضيح الدرس	32
			وضع أسس مناسبة لتقييم أداء طلبته	33
			ملما بمفهوم وأهداف ألتربيه الرياضية	34
			تناسب الأهداف مع إمكانيات الطلبة البدنية والمهارية	35
			ملائمة الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف درس ألتربيه الرياضية	36
			وضوح أهداف الدرس للطلاب	37
			تطوير الصفات البدنية لطلبه	38
كفايات العلاقات الانسانية والتربوية				
			ارتباط الأهداف العامة مع أهداف درس ألتربيه الرياضية	39
			إكساب الطلبة حب العمل والتعاون فيما بينهم	40
			اثارة التفكير العلمي لدى الطلبة وربط الجانب العقلي بالجانب ألبدني	41
			تطوير القدرات العقلية والمهارية للطلبة	42
			ابدأ دروسي بمقدمه قصيرة لتشويق الطلبة وأثاره اهتمامهم بالدرس	43
			قدرتي على أقامه علاقات إنسانيه تربويه جيدة بطلبتي	44
			قدرتي على أقامه علاقات إنسانيه تربويه جيدة بإدارة المدرسة	45
			قدرتي على أقامه علاقات جیده بزملائي المدرسين والمطبقين في المدرسة	46
			قدرتي على أقامه علاقات جیده بالإشراف التربوي في مديريه النشاط الرياضي	47
			أحسن توجيه روح التنافس الرياضي الشريف بين الطلاب	48
			قدرتي على استخدام مبدأ الثواب والعقاب	49

الملحق (2)

انموذج لجلسة ارشادية

الوقت: 35 دقيقة

اليوم / /

الجلسة الأولى

الجلسة الافتتاحية:

أولاً: الحاجات المرتبطة بالموضوع:

1. التهيئة للبرنامج الإرشادي وفق البرمجة اللغوية العصبية.
2. التعرف بين المرشد وطلاب المجموعة الإرشادية والتأكيد على علاقة تسودها المحبة.
3. تزويد المجموعة الإرشادية بالتعليمات الخاصة بالجلسات، وتحديد مكانها وزمانها.
4. التعرف على مواضيع البرنامج الإرشادي.

ثانياً: الأهداف:

أ. الهدف العام:

1. تعريف الطلاب على محتويات ومواضيع البرنامج الإرشادي.
2. تحديد الهدف العام من البرنامج الإرشادي على وفق الأسلوب المعرفي السلوكي.
3. أن يتعرف طلاب المجموعة الإرشادية على الضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية.

ب. الهدف الخاص:

1. تهيئة مكان الجلسات الإرشادية مع توفير كافة الظروف التي تساهم في إنجاحها.
2. أن يتم التعارف ما بين المرشد وطلاب المجموعة الإرشادية بهدف خلق جو من اللفة وإزالة الحواجز النفسية بينهم.
3. تعريف طلاب المجموعة الإرشادية بمحتوى البرنامج الإرشادي والاستراتيجيات التي سيتدربون عليها خلال الجلسات.

ثالثاً: طريقة التنفيذ:

1. قام المرشد بالتعريف عن نفسه كمرشد للجلسات الإرشادية لطلاب المجموعة وبعد ذلك منح الطلاب الفرصة للتعريف عن أنفسهم.
2. وضح المرشد الهدف الخاص من البرنامج الإرشادي.
3. وضح المرشد أسباب استعمال الأسلوب المعرفي السلوكي للطلاب كأسلوب إرشادي للجلسات، والهدف العام من التدريب على هذا الأسلوب.
4. الاتفاق ما بين المرشد والمجموعة الإرشادية على الزمان والمكان اللذان يقدم فيهما البرنامج الإرشادي وأن وقت الجلسة هو (45د) مع التأكيد على الالتزام والمواظبة على الحضور.
5. زود الباحث وعن طريق المرشد كل طالب من طلاب المجموعة الإرشادية بكراس وقلم لتدوين الملاحظات والمعلومات، وكذلك لكتابة بعض الواجبات البيتية الكتابية التي سيكلف بها طلاب المجموعة الإرشادية.
6. فتح باب المناقشات للطلاب مع التأكيد على الالتزام بأداب الحوار، والتعبير بحرية وصراحة عن آراءهم، مع إبداء الاهتمام والإصغاء لما يطرح من قبلهم.

رابعاً: التقويم البنائي:

1. توجيه سؤالاً لطلاب المجموعة الإرشادية عن مدى تقبلهم للبرنامج الإرشادي وتوقعاتهم عنه وآرائهم فيه.
2. سؤال طلاب المجموعة الإرشادية إذا كان أحدهم لا يرغب بالمشاركة في البرنامج الإرشادي.
3. سؤال الطلاب عن أي مقترحات أخرى يمكن الاستفادة منها.